السنابل

تُصدر عن
مجموعة من المثقفين الأحرار

سياسية - ثقافية - عامة

كل سنبلة تحف ستملأ الوادي سنابل

تُصدر مساء يوم الخميس من كل أسبوع

الجزيرة السورية

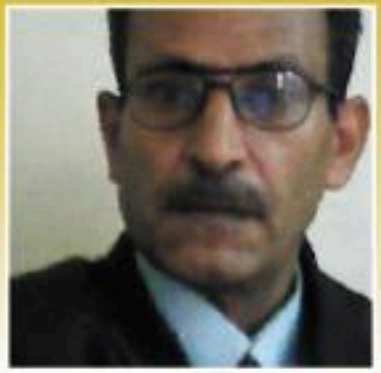

الدكتور أميد صباح
الناطق الرسمي لرئاسة إقليم كوردستان ..

يبدو أن هناك مشاكل في تثبيت الأمن وإدارة المناطق الكوردية بسبب سيطرة فصيل واحد وعدم تطبيق الإتفاقيات السابقة بين الاطراف وبالاخص إتفاقية أربيل

إقرأ في هذا العدد

٨ الصداقة والبادئ والثورة
١١ نظام القصام
١٣ في انتظار التحرر

افتتاحية العدد

عقود من الزمن والشعب السوري يرزح تحت نير الصحافة الحكومية الضالة . صحافة الخداع . صحافة تشويه الوقائع . تشويه الحقائق.
فتارةً تحت يافطة (الثورة) تصدر (جريدة الثورة) الناطقة باسم النظام والتي من الأنسب أن تسمى جريدة الانقلاب . يقوم على اصدارها مجموعة من التابعين الخانعين وإذيال النظام الانبطاحيين . وتارةً تحت اسم البعث، تصدر ما يسمى جريدة ما يسمى البعث . وما ادراك ما البعث. ذلك البعث الذي لا يحوي بين طياته سوى الدجل والكذب والتزييف والمكون من فئة لا تعرف سوى مصالحها وصفقاته تلك الشريحة اللاوطنية المكونة من البيروقراطيين والمرتشين ومهربي العملة الصعبة والعقود الوهمية وشبيحتهم اللذين يعيثون في الأرض فساداً.
وتارةً تحت عنوان اسطورة يسمونها (تشرين) . ذلك التشرين الذي ضيع فيه النظام وقادة جيشه من العملاء الجولان الحبيب . والذي على أثره تم توقيع على معاهدة صداقة وحسن الجوار السرية مع اسرائيل والتي تنص على حماية الحدود من جهة سوريا . وعلى أثره والتخبط السياسي للأسد المقبور تم التنازل لـ تركيا عن كيليكية ولواء اسكندرونة .
ونتيجة للسياسات الخاطئة التي انتهجها النظام الأسدي ولما لم يكن من الأمر بد ورغم القبضة الأمنية الشديدة والسيف المسلط على رقاب الشعب فقد هب شعبنا العظيم عن بكره أبيه يطالب بالحرية واصلاحات حقيقية فما كان من النظام إلا أن يواجه الشعب بآلته العسكرية بدعم من روسيا وإيران وغيرهم واهماً بأنه يستطيع إخماد الثورة إلا أن ذلك زاد بالجماهير اصراراً على الاستمرار وعدم العودة.
ورغم التضحيات الجسام التي قدمها شعبنا الأبي وتقديمه قوافل من الشهداء التي مضت على طريق استعادة كرامته المسلوبة بقي وفياً لمطالبه ولدماء شهدائنا الأبرار.
ولما كانت الظروف الموضوعية لبلدنا الحبيب سوريا تتطلب إيجاد صحافة حرة وشفافة وجدنا نحن مجموعة من الشباب الكورد في مدينة المناطق الكوردية بأنه لزام علينا بأن نصدر هذه المجلة باسم (مجلة السنابل) وبأمكانياتنا المتواضعة علّنا نفي بقسط من الواجب تجاه بلدنا الحبيب وشعبنا السوري العظيم .

أسرة التحرير

أسرة المجلة

رئيس التحرير
نوروز دلفان

المسؤول السياسي :
بلماز ساغ

المسؤول الدولي :
جميل سبيعي

المصممون :
هيام عمر
سهيلة حنان
محمد جلبي

التدقيق اللغوي والإملائي :
عادل رمضان اللجي
رضوان كامل
سردار خليل

الاستشارة القانونية :
ب. د. رشيد بدرخان

تصميم الغلاف :
هيام عمر

(الرئيس) وقت الضيق

كلمة شُكر وامتنان للسيد "مسعود البارزاني" رئيس إقليم كوردستان العراق

بقلم : المسؤول السياسي للمجلة

عامان ونصف والشعب السوري يقاوم بقامته الشامخة ورأسه المرفوع لعنان السماء أعتى نظام عرفة التاريخ الحديث حتى تجاوز بقساوته ووحشيته كلاً من هتلر وموسوليني وبولبوت .

ففي عهود سالفي الذكر كان هناك من مؤيد لهم ومعارض لسياساتهم الغاشمة . إلا أن في حالة الثورة السورية يلاحظ المرأ غير ذلك . فبالرغم من القتل والتكيل وهدم المنازل على رؤوس أصحابها تقاعست الاكثرية الساحقة من حكومات العالم عن اداء دورها تجاه الشعب السوري الأعزل. في الوقت الذي كان قد عرف عن بعضها ميلها لحقوق الإنسان وغير ذلك .... والأنكى منذلك المواقف المخزية لكل من الصين وروسيا اللتان استعملتا حق النقض (الفيتو) لمرات ثلاث وذلك لإجهاض المساعي الدولية ومنعها من إصدار أي قرار يمنع المجرم بشار الأسد بالعدول عن موقفه الاجرامي في إبادة الشعب السوري بكافة أنواع الأسلحة المتوفرة لديه حتى الكيماوية .

وعندما بلغ الوضع حالة مزرية وافتقاد الشعب السوري لمسكنه وأبسط مقومات الحياة من ماكل ومشرب وكهرباء ووقود ونقص في الادوية وغلاء في المواد المعيشية (الأرزاق) لم يبق أمامه إلا الحل الوحيد وهو الفرار من موطنه إلى دول الجوار كـ تركيا ولبنان والأردن والعراق .

ففي كل من تركيا ولبنان والأردن طالبت هذه الدول من الأمم المتحدة بأن تقدم لها المساعدات وهذا ما تم تماماً .

أما بالنسبة للعراق (في الجزء العربي) والذي يحكمه المجرم وعميل ملالي طهران وحوزات قُم العفنة. فقد أغلق المعابر أمام الوافدين وترك القلة الذين دخلوا في العراء يفترشون الأرض ويلتحفون السماء.

أما في إقليم كوردستان العراق فقد فتح الباب على مصراعيه أمام القادمين بتوجيه وإيعاز من سليل العائلة النبيلة عملاً وتطبيقاً لنهج الكورديتي والبارزاني الخالد الأستاذ القدير ورمز الشموخ الأخ مسعود البارزاني والذي لم يتوانى ولو للحظة بأن يقرر إيواء إخوته الكورد وغير الكورد من السوريين ممن يودون دخول أراضي كوردستان العراق. حيث فتح المعابر بالرغم من عدم رضا الحكومة العراقية المركزية وقدم لهم مقومات العيش الكريم . عدا عن إيعازه للحكومة الكوردية بدعم من ظلوا في الداخل السوري. فقد تم الدعم بأنواع المحروقات عبر أنابيب مدت فوق مياه دجلة تنقل ملايين اللترات إلى الجانب السوري مجاناً. وكذلك الأرزاق من طحين وأرز وسكر ودهون ولباس .

رضيع كوردي لاجئ إلى أحضان الرئيس البارزاني

ولم يكتف بذلك فقد أوعز لجماهير كوردستان بالدعم فما كان من الأهالي بدءاً من زاخو غرباً إلى هورامان شرقاً بتجميع مايلزم إلى معبر بيشخابور محملة على أرتال من الشاحنات الضخمة والصهاريج ومن ثم يتم ارسالها بواسطة السفن إلى الجانب السوري. وليس هذا فحسب بل اوعز الإخ مسعود البارزاني للحكومة بتكليف الفنيين لتركيب جسم عائم على نهر دجلة لسهولة نقل المعونات.

جانب من المساعدت الإنسانية المقدمة للاجئين السوريين في كوردستان

بوركت يا عزيزنا. دمت يا أخينا قائداً فذاً . دمت رمزاً للكُرد وللكُردايتي .

تصريح من الناطق الرسمي لرئاسة إقليم كوردستان حول تقرير وفد اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي الكوردي للتحقيق في أحداث غرب كوردستان

د. أميد صباح

الناطق الرسمي لرئاسة إقليم كوردستان

> يبدو أن هناك مشاكل في تثبيت الأمن وإدارة المناطق الكوردية بسبب سيطرة فصيل واحد وعدم تطبيق الإتفاقيات السابقة بين الأطراف وبالأخص إتفاقية أربيل

بطلب من السيد رئيس إقليم كوردستان وبرسالة خطية في يوم ٢٠١٣/٨/٨ إلى اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي الكوردي بإرسال وفد للتحقق من الأنباء والإشاعات التي كانت تتحدث عن ارتكاب عمليات قتل جماعية بحق الكورد في غرب كوردستان، شكلت اللجنة التحضيرية وفدا من ممثلي أجزاء كوردستان الأربعة، قام بمهمته في زيارة غرب كوردستان يوم ٢٠١٣/٨/١٩ ومكث الوفد هناك لمدة خمسة أيام، حيث زاروا مناطق عديدة والتقوا حوالي ٤٠٠ شخص من مختلف الفئات، وقد أعدوا تقريرا عن زيارتهم والتحقيقات التي أجروها بشأن حقيقة الأحداث هناك.

وقد أوضح الوفد في تقريره إنهم منعوا من زيارة مدينة (عامودا) للتحقيق في أسباب وكيفية إطلاق النار على المتظاهرين واستشهاد عدد منهم، كما لم يعثروا من خلال جميع اللقاءات التي أجروها مع المواطنين والأطراف، على أي دليل حول عمليات قتل جماعية ضد الكورد وان ما حصل هو مجرد اشتباكات مسلحة بين فصيلين مسلحين.

كما أشار التقرير إلى وجود مشاكل عديدة في غرب كوردستان من بينها فقدان الأمن والاستقرار، وعدم توفر فرص العمل والخدمات الصحية والكهرباء والتي أدت إلى توقف محطات سحب وتوزيع المياه، كما تم نهب عدد من المستشفيات من قبل الجاميع المسلحة، وعدم توفر الأدوية والكادر الطبي، مما أدى إلى صعوبات حياتية عديدة أجبر المواطنين إلى النزوح إلى إقليم كوردستان.

وأعرب الوفد في تقريره عن المخاوف من أن يستوطن العرب في المناطق التي يخليها السكان الكورد مما يؤدي بالتالي إلى التغيير الديموغرافي لتلك المناطق.

وبحسب تقرير الوفد يبدو إن هناك مشاكل في تثبيت الأمن وإدارة المناطق الكوردية وعدم وجود العدالة في توزيع المعونات والمساعدات الإنسانية وذلك بسبب سيطرة فصيل واحد وعدم تطبيق الاتفاقيات السابقة بين الأطراف وبالأخص اتفاقية أربيل.

وبعرض التقرير مجموعة من مطالب الناس والأطراف في غرب كوردستان، ويطلب التنسيق لغرض تطبيقها ومنها، ضرورة تطبيق اتفاقية أربيل وتنشيط الهيئة الكوردية العليا، ومشاركة كافة الأطراف في إدارة وحماية غرب كوردستان، وكذلك إيقاف المعارك في المناطق الكردية، وتنظيم حركة التجارة الحدودية بشكل يضمن مشاركة الجميع وليس تحت سيطرة طرف واحد، والعمل على إيقاف هجرة الكورد من غرب كوردستان إلى الإقليم والى تركيا، إلا للحالات الإنسانية الضرورية.

وفي ختام التقرير يعرض الوفد عددا من المقترحات، منها، توفير الأدوية ومستلزمات الإغاثة لغرب كوردستان وتنظيم الحركة التجارية الحدودية بين إقليم كوردستان وغرب كوردستان، بشكل يضمن عدم السيطرة عليها من قبل طرف واحد على الجانب الآخر من الحدود.

نحن في رئاسة إقليم كوردستان، إذ نؤيد هذه المطالب، نؤكد على تقديم كافة أشكال المساعدات والمعونات الإنسانية إلى سكان المنطقة، على أن توزع هناك من قبل لجنة تمثل جميع الأطراف بشكل عادل على الأهالي، كما نؤكد مرة أخرى على ضرورة التنسيق والتعاون بين كافة الأطراف.

ونؤكد على ضرورة مشاركة كافة الأطراف الكوردية في حماية وإدارة غرب كوردستان من أجل إزالة العقبات وإنهاء المشاكل، معربين عن شكرنا للجنة التحضيرية للمؤتمر القومي الكوردي والوفد الذي تم تشكيله لهذا الغرض.

(في تبرئة "صالح مسلم" لنظام الأسد!)

بات العالم كله مقتنعاً بأن الطاغية بشار الأسد هو من إرتكب جريمة قصف غوطتي دمشق بالسلاح الكيماوي بسبب عوامل كثيرة منها أن نظامهُ هو الوحيد الذي يمتلك مثل هذا السلاح ويتحكم به، ووجود سوابق لهُ في إستعمال ذلك السلاح القاتل على نطاق محدود، كذلك بسبب وضعٍ سوريا ومنذُ بدء الثورة تحت مجهر الرقابة الدولية التي ترصد إستخباراتها كل التحركات والإتصالات، خاصة العسكرية منها، حتى أن الجميع أدرك أن استخدام النظام للغازات السامة في قصف منطقة الغوطة بالتزامن مع وجود لجنة التحقيق الدولية، لم يكن سوى حركة تذاكي وثقة مفرطة بالنفس، رغب من خلالها في تبييض صفحته السابقة من جهة، وإتهام الجيش الحر بإستخدام هذا السلاح (مُجدداً)، والتضحية من خلال ذلك بمدنيين سوريين بينهم أطفال لمجرد التجني على النظام (البريء).

> الحقيقة هي .. (الجماعة) يرتبطون مع نظام الأسد وجوداً و عدماً، لذلك نجدهم يقفون على الجبهة الأسدية و يخوضون معه معركة المصير المُشترك و بالوسائل والتفاصيل المملة ذاتها ..

لكن الرياح لم تجري كما أشتهت سُفن النظام رغم تسويقه لهذه النظرية التي تقول بأنه - أي النظام - ليس على هذه الدرجة من الغباء ليستعمل سلاحاً للإبادة الجماعية بالتزامن مع وجود لجنة دولية مختصة في التحقق من إستخدام سلاح كيماوي، وبأن من إستخدمه رغب أساساً في توريط النظام، وبالتالي إستجرار ردات فعل دولية ضده.

إذا ما عُدنا لرواية النظام وما خرجت به علينا وسائل إعلامه وأبواقه، وما صرح به صالح مسلم رئيس حزب الإتحاد الديمقراطي مؤخراً لوكالة رويترز (من إن النظام ليس بهذا الغباء ليستعمل سلاحاً كيماوياً ضد خصومه في الوقت الذي تتواجد فيه لجنة تحقيق دولية قرب المكان المستهدف، و بأن من أستعمل ذلك السلاح إنما كان يهدف إلى جلب ردة فعل دولية ضد النظام)، وكذلك ما خرج به أنصار حزبه والمقربون منهُ من (إستنتاجات ذكية) منذُ لحظة سقوط صواريخ الغاز السام على الغوطتين، نجد تطابقاً تاماً بين كل ذلك ورواية النظام، لدرجة ملاحظة إستعمال الألفاظ ذاتها عن (عدم غباء النظام، توريط النظام، إثارة ردة فعل دولي ضدهُ) وكأن هناك تعميم مخابراتي على الجميع للإلتزام بهذه الرواية وعدم الخروج عن جزئياتها الصغيرة، لدرجة لاحظ معها المراقبون أن تفاصيل ما ورد على لسان شريف شحادة لم يكن يختلف عما صرح به صالح مسلم لرويترز، وما خطهُ أصغر فيسبوكي من جماعته لم يكن يفرق عن أكاذيب أعلى شخص في قمة الهرم الإجرامي الأسد.

حسين جلبي

فهل هي محضُ صُدفة أن يلتقي كل هؤلاء، ليس فقط في الدفاع عن نظام الأسد و تبرئة ساحتهُ فحسب، بل في إستعمال الحجج وحتى الكلمات ذاتها في دفاعهم عنهُ؟ أم قد توفرت أدلة عندهم دون العالم كله تدعم رواية النظام؟ الحقيقة هي أنهُ من الصعوبة بمكان أن تجد عاقلاً واحداً يؤمن بالصدفة التي جمعت كل هؤلاء على قلب رجل واحد ناهيك عن عجز النظام حتى الآن عن تقديم أدلة نفي، و بالتالي لا يُمكن والحال كذلك أن تكون مثل هذه الأدلة المُفترضة قد وصلت إلى أيدي هؤلاء المدافعين عنهُ، لذلك، ولفهم موقف هؤلاء ما علينا سوى تصور موقعهم في المُعادلة السورية لولا وجودهم إلى جانب نظام الأسد، و من الذي كان سُيضيع وقتهُ حينها في الإستماع إليهم و الإلتفات لما يتفوهون به؟ و لنتصور بالمقابل زوال نظام الأسد، وهو تصورٌ سيُصبح على كل حال واقعياً بعد حين، فكيف سيُصبح مصير أولئك الذين كانوا جزءاً من نظامه.. أو متعاونين معه أو عملاء لهُ؟

من ذلك كلهُ نستنتج و للمرة الألف أن (الجماعة) يرتبطون مع نظام الأسد وجوداً و عدماً، لذلك نجدهم يقفون على الجبهة الأسدية و يخوضون معهُ معركة المصير المُشترك و بالوسائل والتفاصيل المُملة ذاتها، دون الإلتفات إلى مشروعية المعركة وأخلاقية الدفاع و قُرب خسارتها، لذلك فمن حق الثورة أن لا تفرق و من المبدأ ذاته بين هؤلاء جميعاً.

الجزيرة السورية

سنبلتنا اليتيمة .. ضحية التحولات التاريخية

● حمد شهاب الطلاع الجبوري

عندما نبحث في تاريخ تأسيس الدول نجد أن كل الدول هي مصطنعة وفق مقتضيات التحولات التاريخية للأمم، فمثلاً سوريا هي من صناعة (سايكس بيكو) الناتجة عن التحول التاريخي العالمي الذي أفرزته الحرب العالمية الأولى وبالتالي شكل الدولة وحتى حدودها الجغرافية هو أمر غير مقدس وقد تفرض تغيره أحداث وظروف أكبر من إرادة الشعب.

لذلك عندما نطرح مشروع النظام الاتحادي لسوريا هو من دوافع حرصنا على وحدة التراب السوري بشكله الحالي، وإن بقينا نصم آذاننا ونغمض أعيننا عن حقيقة الواقع الحالي على الأرض السورية، فإننا سنصل إلى أكثر من دولة سورية.. وكل دولة ستنزع في أذهان ساكنيها على أنها الدولة التاريخية المقدسة كما ترد الآن أن سوريا الحالية هي سوريا التاريخية، ونسينا سوريا التي قبلها والتي تضم الهلال الخصيب كله بما فيها الأراضي التي ألحقت بتركيا.

وانطلاقاً من ذلك علينا البحث في مصير جزيرتنا (السنبلة اليتيمة) فهذه المنطقة من الجغرافية السورية قدرها أن تتشكل من نسيج اجتماعي متنوع عربي- كردي-سرياني- آشوري- شيشاني - مسلم- مسيحي - يزيدي.....الخ مما يفرض عليها نمطاً خاصاً من التعايش ونمطاً خاصاً من الإدارة..

لكن الموقع الاقتصادي المتميز لجزيرتنا يجعل منها الخزان الأكبر للثروة الطبيعية لسوريا من حيث الزراعة (الحبوب-القطن)، ومن حيث الثروة الباطنية (النفط -الغاز) أثر عليها سلباً بدلاً من أن يكون عامل مهم في رقيها وزيادة تماسك وتعاون أبنائها ناتجة عن هيمنة النظام المركزي المطلق على سوريا، الذي استخدم سياسة فرق تسد بين أبناء الجزيرة، كي يتمكن من السيطرة على هذه الموارد من خلال إتباع سياسة شحن النعرات القومية والدينية بين أبنائها بالتوازي مع سياسة التجهيل التي مارسها على أبناء هذه المنطقة من خلال حرمانهم من الاستفادة مما تنتجه هذه المحافظة، وجعل من محصولهم الزراعي ملكاً للنظام المركزي بحيث لا يمكن بيعه إلا لما تسمى (الدولة) التي هي بالأساس عصابة مافيوية تتحكم بمقدرات البلد بأبخس

الأثمان، مما يعقد السبل أمام أهلها على طريق التعليم والتعليم العالي، وبالتالي يبقوا بحاجة الوصاية من النظام المركزي ومجتمعات أخرى..

أما بالنسبة للثروة النفطية فقد حولها النظام المركزي إلى عامل إفقار لأبناء المنطقة عوضاً أن يكون عامل رقي وازدهار، وذلك من خلال سيطرة النظام المركزي على أراضي المواطنين وسلبها لصالح الحقول النفطية دون أي تعويض مادي بل حرمان أصحابها حتى من العمل في هذه الحقول وجلب آخرين من المحافظات الأخرى لتعمل في هذا القطاع الحيوي.

واليوم وبعد اندلاع الثورة السورية وإلتماس بارقة أمل لأهل هذه المنطقة باستعادة حقوقهم المسلوبة، نجد أن كلاً من النظام المستبد ومن يتصدر المشهد السياسي للثورة جمعهما قاسم مشترك فيما يخص هذه السنبلة اليتيمة، فلم يسقطوا من حساباتهم تذكية النعرات العرقية والطائفية بين أبنائها كي تبقى هذه المنطقة الغنية بالثروات رهينة بيد العصابات المتمسكة بالنظام المركزي.. فهم الآن يريدون إفهامنا خيارين أما أن تبقى هذه المنطقة وأهلها تحت رحمتنا ووصايتنا أو التقسيم على أساس عرقي ..

لذا على كل سوري حريص على وحدة البلاد العمل على تطبيق نظام لا مركزي يدير شؤون سوريا وهو النظام الوحيد والملائم والمنصف لجميع مكونات الشعب السوري.

أي تناقض بين الأكراد والعرب السوريين ؟؟؟!!!

د. عبد الرزاق عيد

لا أظن أن صاحب عقل راجح من الأخوة الأكراد يمكن أن يغيب عن باله أهمية الثورة السورية، كمدخل ضروري تاريخي ليس لحرية الشعب السوري ككل بتعدد اثنياته وقومياته ومذاهبه، بل وللشعب الكردي بالذات الذي قدم تضحيات جسيمة كبرى خلال فترة البعث، اعتقالا وتشريدا وتصفية، حيث غدا معدل الصيد الأسدي في الآونة الأخيرة، كل شهر: تصفية شاب كردي مجند يؤدي الخدمة الإلزامية في الجيش الذي يفترض أنه وطني، وذلك لتحطيم الإرادة السياسية والثقافية القومية للأكراد!

إذن فالأكراد بمن محيط ثوري شعبي سوري وعربي كانوا لا يتوقفون عن النضال في سبيل نيل حرياتهم الديموقراطية والثقافية، وأتت أحداث ٢٠٠٤ لتبرهن على تلك الروح الثورية العالية عند شبابهم الرائع، حيث سيكون للشباب الأكراد شرف تحطيم (الصنم الأسدي الأول) في سوريا، في تلك الانتفاضة التي كانت بمثابة (بروفة) للثورة السورية الشاملة الراهنة، التي ستشهدها سوريا قاطبة، لقد كانت (بروفة لثورة اليوم) بغض النظر عن خصوصيتها وملابساتها بوصفها حركة أرادت السلطة الفاشية الأسدية أن تكون هي من تشعلها في سياق حساسيات (نرجسيات قومية صغيرة) تتعلق بالهيجانات الجماهيرية التي تجيشها كرة القدم حتى في مجتمعات مدنية عريقة في مستوى تقدمها الثقافي الحضاري كبريطانيا مثلا، بل وغيرها كثير من الدول المتقدمة. إذن إن أي تحليل موضوعي لواقع التطور الثوري في سوريا كان سيرشح الأخوة الأكراد لأن يكونوا في طليعة الحراك الثوري، حيث الثورة هي فرصتهم التاريخية لانتزاع حقوقهم ليس من السلطة فحسب (عنوة)، بل ومن الشعب السوري (حبا) الذي سيقدر لهم تضحياتهم الأخوية والوطنية والمواطنية، حيث عبر ذلك سيحصل الأكراد على حقوقهم بالتراضي والتوافق الوطني الشعبي وبالترحيب، بعد أن تنجز الثورة هذه الثقة الضرورية بين كل أطياف المجتمع السوري، الذي تمكن النظام المافيوي الأسدي من تفكيك الأواصر الروحية والوجدانية للمجتمع السوري وملأها بثقوب أزمة الثقة والخوف من الآخر الوطني على المستوى الاثني والمذهبي بل والمناطقي والجهوي.

لا يمكن للأكراد أن يثقوا بالأسد..

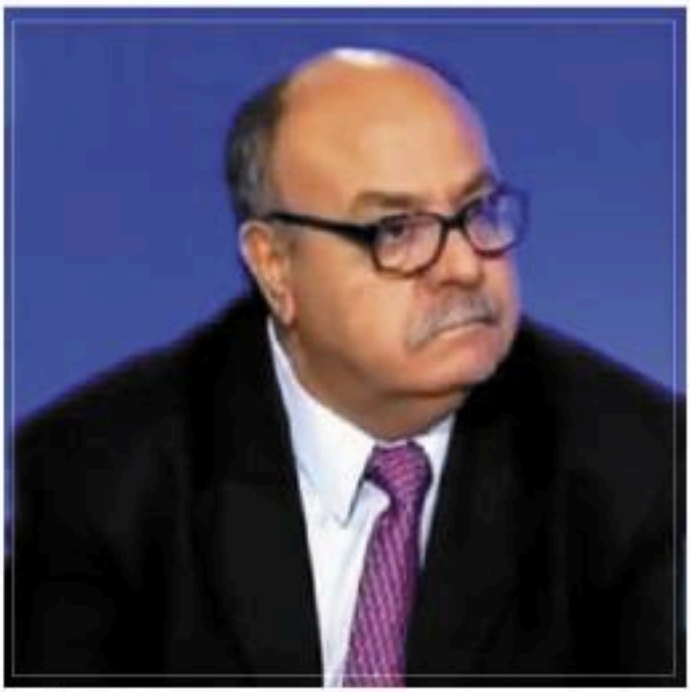

إن تراضي وتوافق الشرائح الاثنية والمذهبية والدينية بوصفها المكونات الوطنية لوحدة الكيان الوطني، هو شرط ضروري ورئيسي وأساسي لكل شكل من أشكال الفيدراليات القائمة عالميا، حيث كل المجموعات والمكونات القومية تكون متوافقة على صيغة التعايش، إذ لا يستطيع أحد الأطراف أن يفرضها بالقوة على الأطراف الأخرى. ولهذا ما كان لنا لنصدق أن الـ (ب. كي. كي) قد اتفق مع العصابات الأسدية المافيوية، أن يرث الحماية الأمنية للمناطق التي سيفرغونها لصالحه، وليدافع عنها في مواجهة الجيش الحر، حيث اعتبرناها دعايات مضادة من خصومهم السياسيين الأكراد، بل والعرب والسريان. ما كنا لنصدق لعدة أسباب:

أولا- أنه لا يعقل لـ (ب. كي. كي) أن ينقل مواجهاته المعادية للأتراك إلى الأراضي السورية، ويقدم المسائل القومية التضامنية مع أشقائه الأكراد في تركيا على مصلحته الوطنية الديموقراطية في الثورة السورية. هذا من جهة، ومن جهة أخرى.

(ثانيا) لا يمكن أن يجد له حاضنة سورية- خارج بعض الأوساط الكردية من جمهور الـ (ب. كي. كي)- معادية للأتراك في هذا الظرف الذي تبدو فيه تركيا الأكثر دعما للسوريين ضد نظامهم الوحشي الأسدي، وذلك أكثر من أي نظام عربي آخر، رغم شعور السوريين بالتقصير التركي بالقياس إلى وعوده، لكنه مع ذلك أفضل من موقف الشقيق العربي شعبيا، والسبب الأهم وهو قناعتنا، أنه مهما كان الأكراد مغرقين في طيبتهم وتسامحهم، لكنهم لا يمكن أن يكونوا سذجا ليعودوا للثقة بالنظام الأسدي الرعاعي (المعدم أخلاقيا) الذي سبق له أن خذلهم بل وخانهم بتسليم زعيمهم أو جلان لتركيا أمام مجرد قرقعة للسلاح التركي التي أذعرت الطاغية (الجيفة- الأسد -الأب)، فكيف للأكراد أن يثقوا بهذه العصابات المافيوية البربرية في أن لا يبيعونهم كلهم للأتراك.. فإذا كانوا قادرين وطنيا وأخلاقيا أن يتخلوا عن الجولان لإسرائيل وعن اسكندرون للأتراك، بل وأن يدمروا من يفترض أنها بلادهم ويقطعوا رقاب ما يفترض أنهم أطفالهم وأن يستبيحوا شرف ما يفترض أنهن شقيقاتهم! فما الذي يمنعهم والأمر كذلك أن لا يعقدوا صفقة مع الأتراك ليشكلوا كماشة عسكرية مع الجيش التركي لسحق الـ(ب.كي.كي) نهائيا في أرض مناسبة لحرب الجيوش مما هي عليه في جبال (قنديل)، مقابل بعض التنازلات التركية نحو بقاء النظام لفترة ما في التسلط والاحتلال والنهب لسوريا!. ولهذا أردنا في البداية عدم التدخل في الموضوع، ورددنا على الكثير من رسائل الأخوة الأكراد التي تدعونا للتدخل في هذا الموضوع، فكتبنا في يوم ٢٢ من شهر كانون الثاني: أرجو من الأخوة الأكراد أن لا يطالبوني بمواقف مؤيدة أو مدينة لهذا الطرف الوطني أو ذاك، في مشكلات أنا بعيد عن ملابساتها وتفاصيلها على الأرض، ولست مكلفا بملفها رسميا.. ولذلك لا أملك تجاه هذه الحالة سوى دعوة الجميع لحقن الدم السوري وعدم الانجرار للفتنة، وذلك بالتوجه المتكافىء إلى جميع الأطراف العربية والكردية.. فنحن تجاه مشكلة يجب حلها وطنيا بدون توزيع الإدانات للأطراف، بل دعوتها جميعا إلى وقف أي شكل من أشكال الاقتتال بين الأخوة في الوطن الواحد ..وجعل الحوار هو الوسيلة الوحيدة لحل المشكلات بين أطراف الوطن الواحد المشترك والمتساوي للجميع في الحقوق والواجبات.

عن : أورينت نيوز

الصداقة والمبادئ والثورة

● د. كمال اللبواني

قامت الثورة لتحقيق الحلم بالحرية والديمقراطية . وبسبب هذا الحلم دفع الناس الكثير الكثير .. فمنهم من دفع حياته ومنهم من تشرد ومنهم من فقد من أسرته، أو من جسده ..... وهام ملايين المواطنين على وجوههم يبحثون عن ملاذ . يحملون معهم حلمهم بوطن آمن يعيشون فيه بحرية، بينما صمد رجال نو بأس في ساحة الوغى يتصدون للمجرمين والطغاة بما تيسر من عتاد وقوت .

أما نحن فيفترض بنا أن نكون أمينين في تمثيل هؤلاء . وساعين لحمل حلمهم وتحويله لحقيقة، ومتأكدين من سلامة الوسائل وصحة الطريق .. إذا تكلمنا عن تمثيل ندعيه . ومبادئ نسير عليها.

عادة. الديكتاتورية تبدأ من شعارات وشخوص وأماكن مضللة (النصر التقدم الوحدة البناء التحرير . ومن قبل ثوار وعسكريين ومثقفين. ومن قصور وأموال وفنادق ومنتجعات). لكنها تنتهي لسجان في الفرع ٢١٥ يهوي على موقوفيه العشوائيين ببوري حديد . حتى قبل أن يعرف أسماءهم فيحدث فيهم الكسور و النزوف والصدمات فيموت منهم من يموت على الفور أو بتعفن جروحه فيما بعد . ويبقى على قيد الحياة من يكتب له الخروج ليروي الصورة الحقيقية للديكتاتورية . فالصورة الجميلة للاستبداد التي تبدو في البداية . تنتهي ككل ابتسامة لبث بجريمة وكارثة ومجزرة جماعية .

أما الديمقراطية فتبدأ عادة بالجرأة على قول الحق (النقد) وبالشفافية أي نقل صورة ما يجري للرأي العام . ثم تمتد لتأطير الرأي العام ضمن نسق حزبية أيديولوجية . لكي تنتهي بمجالس تمثيل شرعية منتخبة . تنتج قوانين تخدم مصالح الشعب . تطبقها سلطة تنفيذية مراقبة وخاضعة للحساب .

هل نحن من ندعي تمثيل ثورة الحرية والديمقراطية نسير فعلا على الطريق الصحيح ؟ سؤال أستمر بطرحه . لمتابعة العمل من أجل حلمي ومبادئي التي التزمت بها . وبنيت عليها كل تحالفاتي وصداقاتي وعلاقاتي حتى الأسرية.. ولهذا السبب دفعت من حياتي سنوات طويلة في السجون. كسجين ضمير ورأي. ثم تجاهلت مشاعر أقربائي الذين اختطف نويهم للضغط علينا فانتهوا حيث لا ندري في غياهب الفرع ٢١٥ . الذي أنتجته ديمقراطية المادة الثامنة . في دستور البعث الذي ادعى أنه يحتاجها لينجز التحرير ويبني المجتمع العربي الاشتراكي الموحد.

البعث كان يقمع حرية التعبير .. هل نحن نسمح بها عندما تطالنا .

البعث كان يكره الشفافية ويعتبر كل شيء سر حربي و وكل منطقة عسكرية .. هل نحن شفافين . نصرح عن نوايانا وتاريخنا وطريقة عملنا عندما نتنطح للعمل العام ؟؟؟؟

البعث كان يعين ممثلي الشعب . هل أعضاء ائتلافنا الموقر منتخبين. أم معينين مثلهم .. ومن عينهم يا ترى ؟؟ الشعب ؟؟ أم آخرين ؟ وما هي المعايير التي تم اختيارهم بناء عليها . حتى التوسعة الملتبسة ؟؟؟ من هي الجهة التي اختارت وكيف اختارت ولماذا . إلى أي درجة يا ترى تتحقق مصداقية التمثيل : تمثيل ممثلي الأحزاب لأحزابهم إن وجدت. وممثلي المجالس مجالسهم . وممثلي الحراك حراكهم . وممثلي الجيش الحر جيشهم .. وهكذا أسأل نفسي أيضا كوني مستقلا إلى أي مدى أمثل ضميري . وإلى أي مدى أخونه ؟؟؟ وهل من واجبي تجاه صداقاتي وحسن علاقاتي أن أضحي بهذا الضمير على

مذبح المجاملات . في مؤسسة معنية بمصير شعب ووطن ؟؟ ولماذا يعتبر كل شخص يستلم منصب أن أي نقد لأدائه . هو اعتداء عليه وليس بسبب مسؤوليته المكلف بها.

البعث كان يطلب الولاء مقابل المناصب والمنافع . ونحن هل نستخدم المال السياسي لشراء الولاءات . وكم عدد من صوتوا تبعا لضمائرهم. وكم عدد من هم أحرار من تأثير المال. ليسأل كل واحد نفسه . هل يجوز أن يستخدم المال في التصويت ؟؟ وهل ترك الأعضاء أحرارا أم صوتوا تحت ضغوط من عينهم وجاء بهم وبهددهم بالاستبدال . أي نتيجة نتوقع ؟ من هكذا ديمقراطية وهكذا تمثيل . وهكذا شرعية . ربما حارب فريق الفريق الآخر بسلاحه ذاته . لكن ذلك يؤكد شيوع الفساد السياسي لدرجة خطيرة . ولا يمكن للطرف الفائز اكتساب الشرعية إذا لم ينقد ذاته ويصلح الخطأ في القائم في نظام المؤسسة.

ما هو المال الشخصي وما هو المال العام . وكيف يكون مال وارد من دولة أو مؤسسة مالا شخصيا

يصرفه شخص على هواه . وفي سياق نشاطه السياسي العام . وهو المفروض به أن يعلن عن ذمته المالية ومصادر دخله ومصاريفه كلها لتكون تحت عين الرقابة . و ما معنى أن يأتي المال لشخص وليس لمؤسسة . ليقوم بتوزيعه وصرفه بما يرضي (الله) . ألا يعني ذلك فساده هو أولا . ثم جذب كل ما خلق الله من انتهازيين . وذباب ليتجمع حوله فريق من حملة المناشف . يصنع له هالة من القداسة تنتهي به للغرور والصمم والعمى عن الحق . مهما كان فظنا . ولماذا عجزنا عن ايجاد مؤسسه حصرية في تلقي الدعم. إذا كنا ديمقراطيين وشفافين . لكي يصرف وفق سياسة متفق عليها، ومحاسبة قانونية . ولماذا نحول كل أصحاب الحاجات وما أكثرهم لمتسولين يطرقون باب الانتهازيين والمتسلقين المحيطين بمصادر الدعم، ألا يعني هذا إضافة الذل للحاجة التي يعاني منها الشعب المنكوب.

هل نحن نختلف بنظر هؤلاء عن النظام ؟؟ . كيف يثق بنا وكيف يحبنا الشعب ولا يثرثر علينا بما كان وبما لم يكن ؟؟؟ ولماذا يمارس أي موزع للدعم ما يمارسه الأسد وشبيحته.

هل الدعم الذي يأتينا موجه لإسقاط النظام . أم هو مشروط ومبرمج لإعادة انتاج النظام . إن كان عبر حل سياسي ؟ أو حتى الابقاء على المفاهيم والوسائل.

وهذا الدعم الذي يأتي للثورة بالطريقة التي يأتي ويوزع بها - هل نفعه أكثر من ضرره . أم هو كالخمر ظاهره دعم ومفعوله تخريب . وهل من يدعم الثورة يريد لها أن تصل مبتغاها أم يريد السير بها بعيدا عن الديمقراطية التي يخشى امتدادها إليه . وهل ما حدث بنتيجة هذا الدعم هو ما نريده وما يريده الشعب؟؟؟

ما هو سبب الانقسامات والشرذمة وتفتت قوى الثورة . أليس التنافس على الدعم الذي يوزع بطريقة مزاجية والمشروط بالولاء والتبعية. وليس بالحاجة والضرورة . والمحدود بحدود دنيا لا تثمن ولا تغني من جوع.

وهل فعلا بسبب صرف النفوذ يأتي للمنتصب من هو كفؤ وأهل . أم من ترفعه رافعات المال والنفوذ المشروط بالتبعية ...

بعد ذلك ماذا يتبقى من الحرية والسيادة والكرامة ؟؟

هل من مصلحة الثورة أن توجد في كل مفاصلها قيادات ضعيفة وشكلية وعاجزة وغير مستقلة القرار وتعاني من أزمة ثقة وأداء متهافت وتصر على عدم الافادة من خبرة الآخرين الذين يستبعدون ؟؟؟؟؟

وهل الثورة شخص أو جهة أو حتى حزب مهما كان ذكيا وقويا . وما هي نتيجة احتكاره للسلطة والقرار والدعم وتغييب شركائه في المراكز الأخرى والغاء المؤسسات والعمل المؤسسي؟؟

ما هو العامل الذي يغذي تلك الانقسامات وتلك الشائعات التي تطال كل ما له علاقة بالثورة والثوار؟؟

هل السبب هو الحرية بذاتها . أم أنها تحتاج لتوأمها وهو الشفافية. وهل الحرية من دون شفافية تنتج غير الشتائم والفراق . أي من دون فتح الأدراج وإضاءة الممرات . ومن دون آلية تقوم بفرز الحقيقي عن الافتراني والصادق عن الكاذب . وكيف نميز بينها من دون مصارحة وشفافية؟ ومن دون مؤسسات رقابة تمارس عملها على كل المستويات وتبدأ من الذات ومن قمة الهرم .

نحن نعلم أن الغالبية قد تورطت بممارسة الاستبداد والفساد خلال النظام القديم . لذلك علينا أن نبدأ من المكاشفة . وليس الكذب . فأصل التوبة هو الاعتراف . وأول الثورة هو على الذات . لكن التستر سرعان ما يفتح باب الإشاعة ويفتح باب الافتراء . أما ادعاء النزاهة و الثورجية فسرعان ما سينهار تحت مفعول التسريبات

ومن يخشى... عليه أن يخشى الله فلا يقوم بعمل يخجل من أن يراه الناس . فالله يسمع ويرى والله أحق أن نخجل ونخشى ... أم نخشى الناس أكثر. ونلوم ليس من فعل بل من تكلم حتى لو تكلم بهدف المعرفة والمنفعة والتصويب .

من دون الإيمان بالديمقراطية . ومن دون اتباع مناهجها . هل سننتج شيء آخر غير الاستبداد . ونحن الذين نريد اسقاط النظام . هل نعيد انتاج نظام آخر مشابه بشكل ورموز جديدة (استبداد ديني. أو سلطاني . أو عسكري . أو بمزيج منهم ؟؟). وهل سنستطيع ثورة الحرية الخروج من حالة الفوضى من دون رؤية واضحة ووسائل صحيحه أن ترسم مسار اعادة بناء الدولة بشكل صحيح ومستقر . بحيث لا تنهار مجددا علينا كل فترة . فنجد أنفسنا مضطرين لهدمها فوق رؤوسنا ورؤوس غيرنا .

ما أراه أننا ما نزال نحتاج لقيم الثورة ولممارستها ضمن الثورة . وضد النظام الجديد الذي وضعناه نحن . أو فرض علينا كثوار . ثوار يسعون بوطنهم نحو الديمقراطية. التي هي ضرورة لا بد منها لعودة الاستقرار والسلم الاجتماعي .

لذلك أعتذر من أصدقائي الذين يمزجون بين الصداقة والسياسة معا . أو الذين يفهمون الصداقة كشيء فوق المبادئ . ويمزجون بين العمل العام المفروض أنه متجرد ومنزه . نزاهة القاضي . مع الشأن الخاص والمصالح الخاصة . وتسير بهم مبتعدين عن المشروع العام شكلا ومضمونا . الذي يجب أن نضع أنفسنا كلنا في خدمته ونتوزع المهام كل حسب مقدراته. ونقدم أنفسنا كخدم مؤقتين له . سرعان ما نستبدل عندما يضعف أداؤنا ... لكن يبدو لي أننا ما نزال نحمل ذات المفاهيم الديكتاتورية عن القيادة والمنصب والمسؤولية كملكية خاصة . وبالرغم من انتمائنا للشعب حاليا . لكن سرعان ما ستكتشف أننا ابتعدنا كثيرا عنه .

أعتذر من أصدقائي لأنني أسمع صوت بكاء الأطفال ونحيب الثكالى أعلى من كل صوت آخر ...كما أحب أن تكون هذه آخر مرة يُطلب مني أن أضع صداقتي فوق مبادئي . لأنني بعدها سأعود إلى رصيف الخبز والأمواج وأنتمي للأزرق.

لقاء رئيس الائتلاف الوطني السوري السيد أحمد الجربا بالجالية الكردية السورية في برلين

تيار المستقبل الكردي في سوريا - منظمة أوروبا

بتاريخ ٢٠١٣/٩/٣ وفي إطار الزيارة التي قام بها رئيس الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية السيد أحمد عاصي الجربا إلى برلين. وبدعوة رسمية من تيار المستقبل الكُردي في سوريا- منظمة أوروبا و ممثلية برلين وشرقي ألمانيا للمجلس الوطني الكردي. تم عقد ندوة سياسية حوارية مفتوحة لوفد الائتلاف برئاسة السيد أحمد الجربا ونائبيه السيد صالح المسلط والسيد فاروق طيفور.

حضر الندوة أيضاً السيد ريزان شيخموس رئيس مكتب العلاقات العامة في تيار المستقبل الكردي في سوريا. و السيد كاميران درويش رئيس ممثلية برلين وشرقي ألمانيا للمجلس الوطني الكردي. والسيد سيامند حاجو رئيس منظمة أوربا لتيار المستقبل الكردي. وكذلك السيدة بيترا دريكسلر عن الخارجية الألمانية. إلى جانب شخصيات سياسية وإعلامية من أبناء الجالية السورية في برلين.

وتم افتتاح الندوة بكلمة للدكتور بسام عبدالله عضو تيار المستقبل الكردي. رحب فيها بزيارة السيد الجربا و الوفد الرئاسي والحاضرين. وتمنى لزيارتهم الأولى إلى ألمانيا كامل النجاح.

بعد ذلك أعطيت الكلمة للسيد أحمد عاصي الجربا رئيس الإئتلاف. الذي عبر بداية عن شعوره بأنه بين أهله بحضور الجالية الكردية. فتحدث عن التاريخ المشترك بين الكرد والعرب في المناطق الكُردية السورية و كذلك على المستوى الإقليمي. وذكّر بالتعاون المشترك بين العشائر العربية والكردية ضد الاستعمار الفرنسي. وتحدث عن انتفاضة الكُرد في ٢٠٠٤ . ثم تحدث السيد أحمد الجربا عن الثورة في مختلف المناطق السورية و أشاد بمشاركة الكرد فيها منذ بدايتها. والتضحيات الجسام والشهداء الكُثر الذي ضحوا بدمائهم في سبيل استمراريتها وتعميمها على كامل التراب السوري. وفي مقدمتهم عميد الشهداء مشعل تمو و أدان بهذا الصدد الأيادي الآثمة التي اغتالته. مؤكداً تبعيتها للنظام أياً كانت.

ثم استعرض السيد الجربا المراحل التي أدت إلى الإتفاقية الموقعة مع المجلس الوطني الكردي مشيداً بالأهمية التاريخية لهذا الإتفاق في هذه المرحلة الحرجة من عمر الثورة. وأنه بهذا الإتفاق عاد الكُرد إلى مكانهم الطبيعي بين إخوتهم في نضالهم من أجل إسقاط النظام . ثم أكد السيد الجربا على حساسية و دقة هذه المرحلة و على إقترابنا من نهاية هذا النظام الساقط. الأمر الذي يحتم على جميع مكونات الشعب السوري وضع الخلافات جانباً و العمل تحت راية واحدة حتى اسقاط النظام .

ثم تحدث السيد الجربا بشكل مختصر عن نتائج مباحثاته ولقاءاته مع القادة الأوربيين ومراكز القرار الدولية في كل من أوربا وأمريكا.

بعد ذلك أعطيت الكلمة للسيد ريزان شيخموس. رئيس مكتب العلاقات العامة في تيار المستقبل الكردي في سوريا. رحب فيها بالسيد رئيس الائتلاف والوفد المرافق له. وتحدث عن مشاركة الكُرد في الثورة السورية ضد النظام السوري. مذكراً بالخط الوطني الذي يتخذه التيار منذ أول يوم في المشاركة بالثورة السورية. وكذلك دوره البارز في تأسيس المعارضة الوطنية السياسية التي مثلت الثورة السورية.

ثم أعطيت الكلمة للسيد محمد دقوري العضو المستقل في ممثلية برلين وشرقي ألمانيا للمجلس الوطني الكردي. الذي ترحم بداية على شهداء الثورة السورية ضد النظام السوري. ثم رحب بالسيد الجربا. وأكد على أهمية هذه اللقاءات في الخارج لتعميق التواصل بين المعارضة السورية الموجودة بالخارج. ثم ألقى كلمة بالنيابة عن الدكتور كاميران درويش رئيس ممثلية برلين وشرقي ألمانيا للمجلس الوطني الكوردي. أدان فيها المجزرة الكيماوية في غوطة دمشق واتهم بها النظام و أكد فيها على أهمية وحدة الصف الكردي وانضمام المجلس الوطني الكردي للإئتلاف. مؤكداً على أنه المكان الطبيعي لكل مكونات الثورة.

وطالب الدقوري في كلمته ببناء دولة ديمقراطية إتحادية تعددية. يحترم فيها حقوق الإنسان ويكون الكرد جزءاً أساسياً كباقي مكونات الشعب السوري.

وعقب السيد سالم المسلط. نائب رئيس الائتلاف. على مجمل الحديث الدائر بالندوة وأكد على الأخوة العربية الكردية .

وفي الختام فُتح باب الأسئلة للحضور و تم طرح بعض الأسئلة التي تتعلق بالأحداث الدائرة في المناطق الكردية وعن دور الائتلاف السوري المعارض. و عن الإتفاقية الموقعة بين الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية والمجلس الوطني الكردي في أسطنبول. وتم تسليط الضوء من قبل الحاضرين عن التصريحات التي تداولتها وسائل الإعلام عن السيد جربا. خصوصاً ما قيل عن تصريحه لصحيفة الحياة بعدم وجود مناطق كردية في سوريا. فرد قائلا أنه كان كلاما مجتزءاً وخارجاً عن السياق العام للحديث. و أنه لا ينكر أبداً وجود مناطق كردية في سوريا. ولا يحق لأحد إنكار ذلك.

و رداً على سؤال حول تصور نظام الحكم لمرحلة ما بعد الأسد أجاب السيد صالح المسلط بأنها ستكون لا مركزية إدارية.

واختتم اللقاء بكلام للسيد الجربا على تأكيد الأخوة العربية الكردية و ضرورة التمسك بها والحفاظ عليها.

وشكر السيد الجربا الحضور وأبدى سعادته للقاء الجالية الكردية واستعداده لتكرار مثل هذا اللقاء وعبر عن أمله أن يكون اللقاء القادم قريباً وعلى أرض الوطن.

مريول أبيض وبوط عسكري
نظام الفِصام

● حازم نهار

عندما كنت في كلية الطب البشري كان يوم السبت من كل أسبوع هو يوم "التدريب العسكري" من الثامنة صباحاً حتى الثانية ظهراً. وكان يليه مباشرة درس عملي في أحد المخابر الطبية. فكنّا نضطر لارتداء المريول الأبيض فوق البدلة العسكرية. ونحافظ مرغمين على ارتداء البوط العسكري. في حالة مثيرة للسخرية والاشمئزاز في آن معاً.

كنت أشعر بنفسي في تلك اللحظات أنني مكون من نصفين. نصف علوي يشير إلى الطب بدلالاته الإنسانية. ونصف سفلي يشير إلى العسكرتاريا بمعناها الهمجي. فتختار على أي جانبيك تميل.

حالة الفصام والتشوه هذه كانت ركيزة من ركائز حكم النظام. وتكاد تكون موجودة في كل مستويات الحياة السورية. خاصة في الحيز السياسي:

نظام حكم جمهوري ظاهرياً. لكنه عائلي في الواقع والعمق. تعبّر عنه عائلة حاكمة تسيطر على كل مفاصل الحياة السياسية والاقتصادية.

نظام يرفع شعار "الاشتراكية" مع إدارة مافيوية للاقتصاد واقعياً. ويرفع شعار "الحرية". لكنه يناهز كل دول العالم في عدد السجون والمعتقلات المفتوحة لكل صاحب رأي. ويعلي من شأن الوحدة العربية. بينما لم يدخر جهداً في الدخول بعداوة سياسية مع كل الأنظمة العربية. وكانت دماغوجيته تطلب من السوريين على الدوام التصفيق له عندما يعادي دولة عربية ما. على اعتبار أن ذلك "وطنية".

والتصفيق أيضاً عندما يصادق الدولة ذاتها. على اعتبار أن ذلك "حكمة". بل الأنكى أنه نظام شتّام لدول الخليج في الوقت الذي يبني فيه الشراكات المالية مع أمرائها. نظام الحزب القومي (حزب البعث) في الوقت الذي يدخل فيه فرعا الحزب في سورية والعراق في عداوة أبدية.

نظام حريص على الأمن القومي العربي. وفي الوقت ذاته يرسل قواته للمشاركة مع قوات التحالف لاجتياح العراق. إنه يعلن دائماً أنه ضد التدخل الأجنبي في المنطقة. لكنه لم يتردّد في تغطية العدوان على العراق في عام ١٩٩١.

نظام مناصر للمقاومة. ويختزل المقاومة في حزب محدّد. ويرى عملياً أن مزارع شبعا أهم من الجولان الذي ما يزال محتلاً منذ خمسة وأربعين عاماً. وهو أيضاً نظام مانع وصاحب صوت عالٍ. لكنه لا يفعل شيئاً عندما تعتدي إسرائيل على البلد ثلاث مرات.

نظام يعلن عداء ظاهرياً للأميركان والغرب. وهو أكثر المتعاونين أمنياً معهم. وأكثر اللاهثين لرضاهم. وللمفارقة يقيم صداقة تاريخية مع روسية وصداقة في الخفاء مع أمريكا.

نظام يبجّل "الجيش المغوار" و"حماة الديار". لكنه يحوّل الحماة إلى مدمرين وقتلة ولصوص. ويقوم أساساً على أجهزة أمن هي الطرف الأساس في انتهاك أمن الوطن والمواطن.

نظام "علماني". وأبرز صداقاته مع دول دينية (إيران) وأحزاب دينية

(حزب الله). ويسمح تحت قشرة العلمانية للقبيسيات بالعمل. ويبني معاهد الأسد لتحفيظ القرآن. وينشئ جماعات متطرفة للاستخدام المحلي والخارجي. بينما يمنع المثقفين ويسجنهم. ويرفع شعار "الوطنية" لكنه لا يتردد في استخدام الطائفية والعشائرية من أجل البقاء. نظام "تحديث وتطوير". لكنه أدار البلد بعقلية شبيحة السومرية. إنه يحتوي كل هياكل الدول الحديثة (مجلس شعب. وزارات...) لكنها لا تهش ولا تنش. ولا تساوي قشرة بصلة. نظام "السياسة الحكيمة". ولولا الغباء والغرور لما وصلنا اليوم إلى هذا الوضع. إن مفارقات النظام وفصاماته لا تنتهي. بالتالي ليس مستغرباً بعد رحلة نصف قرن من الفصام. أن ترتفع أنغام سمفونية "شبيحة للأبد" في دار الأوبرا. إذ إن جمع المتناقضات واحدٌ من أهم ركائز النظام.

فيس بووكيات

Habib Saleh

في حلقة الاتجاه المعاكس الاخيره يوم ٣-٩-٢٠١٣كنت المشارك من برلين حيث لم يكن الاتصال مسموع في الطرف الاخر في لندن اولم يكن بمقدوري ان اشاهد المتحاورين او اتفاعل معهم!!!الاسباب تقنيه .وحيث وضعت في غرفه صغيره مقلقه فيها الكاميرا وادوات اخرى!!!كان وضعي سيئا ولم استطع التواصل مع الطرف المحاور!!!وكل ماتمكنت من سماعه هو شتيمتي واعتباري عضوا في الكنيست وعميل وغيرها !!كما سمعت اهانة امي مرارا بتسميتها" اللفيطه"وكنت انا ابن اللفيطه !!!وتكرر الشتم باستمرار!!!ثم بدات سيمفونية مقدم البرنامج..وتقريعاته وصراخه وارباكه لي !!!وازداد الخصم شراسة بما اريكني امام كل مايجري!!!اريكت بالشتائم اريكت بصراخ مقدم البرنامج اريكت في رفضه لكل ماقلت ...وانه يريدني ان اقول غير ذلك!!!!والتفاصيل الاخرى كثيره!!!!لم اتوقف عند اي منها سوى شتيمة امي مرارا وتكرارا على مسمع مقدم البرنامج الذي لم يتدخل .... وكان جل همه ان يتناولني بالصراخ!!!كل ذلك ساهم في جعل البرنامج مهاترة كبرى واهانة لكل معايير التعامل مع البشر!

لكل هذه الاسباب ومذكرته هو اكثر!!!اعلن انسحابي المطلق من المشاركه في كل حلقات الاتجاه المعاكس. ونهائيا!!!

شريف شحادة

أستغرب من البعض إثارة قصص لامعنى لها عن مغادرة بضعة أفراد من عائلات مرموقة ومحترمة في سوريا إلى الخارج وتناسوا أن من حق كل مواطن سوري السفر خارج القطر في الوقت الذي يشاء ومن حق أي مواطن الرجوع متى شاء بما فيهم الأشخاص الذين كانوا مطلوبين أمنياً وصدر مرسوم العفو بمكرمة من الرئيس الأسد وشملهم العفو .

نعم غادر بعض الأفراد من تلك العائلات ... فمنهم طلاب في جامعات خارج سوريا ومنهم من هو مريض وسافر للعلاج ومنهم لديه أعمال خاصة ولاعلاقة للدولة ولا يسأل أي شخص لماذا يسافر لأنه حق مصون في الدستور .. فهل يعقل أن نمنع أي شخص من السفر ؟

ثم ياترى هل إذا منع فلان من الناس ستسلم أيضاً الحكومة السورية من ألسنتهم

طبعاً لا ...

فالسفر حق من حقوق المواطن بكل تأكيد . فطالما أن الشخص غير مطلوب لجرم ما أو لأي سبب لأي جهة أمنيّة أو قضائية فالباب مفتوح بكل تأكيد لمن يود المغادرة والباب مفتوح لمن يود العودة للوطن الأم سوريا وهو مفتوح أيضاً لمواطني الدول الأخرى من سياح وزوار أماكن دينية وما شابه للقدوم متى شاؤوا .

Massoud Akko

Diya min silava li we dike, û îro shamborek çêkir bûn

بنية الإنسان في شرق المتوسط

● ب. توفيق عبد المجيد

في أحايين كثيرة تطفو وبقوة مستجدات عديدة وأحداث ساخنة على سطح حياتنا اليومية فتفرض نفسها على الكاتب ليخوض غمارها . فيحاول أن يختار موضوعاً يتخيله مقدمة لرأي يدلي به أو يعرضه للنقاش متسلحا قدر الإمكان بالعقلانية والموضوعية . مبتعداً عن الاعتباطية . فيحدث التصادم بينه وبين جدران الصد الخرسانية والانغلاقات الكثيرة والمتنوعة في مختلف المناحي من جهة . وهذا الواقع المأزوم الذي قولب الأدمغة والعقول من جهة أخرى لتتحرك في المسار المسموح لها كمن عصبت عينه وكبلت يداه وتبرمج ليدور دائماً في حلقة دائرية ضيقة . فتحول الإنسان إلى آلة جامدة تتحكم فيها وتوجهها أجهزة تحكم عن بعد وعن قرب .

لذلك أجدني في هذه المقالة مبتدئاً بالكائن البشري الذي يولد وعقله صفحة بيضاء ومع مرور الأيام والأعوام تملأ تلك الصفحة من قبل الكثيرين . يأتي الوالدان في المقدمة فيتناوبان على زراعة الصفحة بما يملكان من رصيد في شتى المجالات . تليهما المدرسة . فالجامعة . والرفاق والأصدقاء . مع مؤثرات أخرى قد تتسلل إلى بياض العقل فتترك بصماتها عليه . إضافة إلى ما يكتسبه هذا الكائن من تجاربه وتجارب الآخرين التي تمنحه خبرات أخرى . ونكاد نتفق على أساسيات وثوابت تؤكد وحدانية وتطابق تركيبة البشر العقلية والفيزيولوجية . وتشابه بل تقارب الملكات الذهنية إلى درجة كبيرة . لكن يحصل التمايز وتظهر الفروقات الفردية عندما تفعّل هذه الإمكانيات والملكات العقلية . فنشير بالبنان إلى إنسان وجد في بيئة مناسبة فجرت تلك الطاقات . ومناخ ملائم للإبداع والاختراع في شتى مناحي الحياة . فكان الاقتراق هنا جلياً بين إنسان ساعدته الظروف المختلفة وآخر قست عليه نفس الظروف منذ خروجه من الرحم . فتعرض للقمع والكبت والاختناق وشتى صنوف الاضطهاد والإرهاب . وجوبه بسلسلة من الممنوعات . وتم تطويقه بخطوط حمراء من كل الجهات . وحوصر دماغه في داخل الجمجمة لكي يتجمد ولا يتجاوز تفكيره المسموح به والمرسوم له . وكانت الإجراءات العقابية له بالمرصاد . فتشوّه نفسياً وتخلّف عقلياً . وكلنا يعرف الآن الفروق المختلفة بين إنسان عاش في ألمانيا وفرنسا واليابان وأمريكا . وآخر يعيش في بلدان شرق المتوسط ودول أخرى .

ببساطة نستطيع القول إن النظام الديمقراطي التعددي ضامن لتفعيل قدرات الإنسان الخارقة . وتشغيل أجهزة التفكير المعطلة لديه من جديد . واكتشاف طاقاته اللامحدودة الكفيلة بتحطيم كل الحواجز وإحداث التغيير المنشود . واجتراح المعجزات .وقهر المستحيل . لتكون تلك المنجزات في خدمة الآخرين ولصالحهم . تجني ثمارها الأجيال على مر العصور فتؤسس عليها وتضيف إليها باستمرار .

في انتظار التحرر من الاستبداد

● لؤي صافي

الحفاظ على السلطة بأي ثمن وباعتماد القوة المفرطة أصبح من الماضي. المجتمع الحديث مجتمع معقد ومتداخل. وكلما ازداد نمو القدرات العلمية والفنية والمستوى الثقافي والمعرفي لأفراد المجتمع أصبحت وسائل الأنظمة الاستبدادية لإدارة المجتمع غير كافية.

الحقيقة التاريخية هذه على أهميتها لم تتحول بعد إلى قناعات لدى النخب الحاكمة في العالم العربي. وهذا ما يسبب الكثير من الآلام في هذه المجتمعات اليوم.

المجتمع العربي. بوصفه جزءاً من المجتمعات الإنسانية التي تزداد تقارباً في المسافات الثقافية ويزداد بينياً اعتماد المتبادل اقتصادياً وسياسياً. لا يمكن أن يحكم بالقبضة الحديدة. لذلك فإن كل الجهود التي تحاول المضي في هذه السياسية الحمقاء ستؤدي إلى تآكل الدولة وإنهيارها.

الإستبداد عدو للإنسان بوصفه إنسان. وبصرف النظر عن ميوله الدينية والسياسية والإيديولوجية. لذلك فإن من واجب كل الأحرار رفضه والتصدي له لأن استمراره يشكل خطراً على كرامة الإنسان وازدهاره. ويهدد مستقبل المجتمعات الإنسانية المتداخلة والمتشابكة.

يحاول العسكر في البلاد العربية ضرب القوى الاجتماعية والسياسية بعضها ببعض للحفاظ على مواقعهم السيادية.

سوريا والعراق ومصر تحترق اليوم بسبب سياسات القبضة الحديدية الظالمة الحمقاء. ونار الصراعات المحلية الهائجة تهدد دول الجوار والمنطقة برمتها.

سياسة القبضة الحديدية يجب أن تدان من قبل جميع القوى السياسية ويجب أن تواجه بالرفض من قبل جميع المواطنين مهما كان مصدرها ومبرراتها.

شهداؤنا سنابل الثورة السورية

قتلوك حمزة شبلنا ؛ أحيّوا بنا حمزة الأسد

جابر النعيمي